mroftalp htehaB ni knil muideM

الأحاديث المشجّرة : سنن أبي داود ، الحديث/ 02 و 12 / ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

باب الاستبراء من البول. حدثنا زهير بن هرط وزهير بن هرهو ثقة من الثقات وابار من الائمة فهو زهير بن حار بن شداد الحرشي ابو خيثم النسائي فرج له البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي. وهو ثقة ترت - 00:00:01

ولد عام ستين ومئة وتوفي عام اربع وثلاثين ومئتين قال يعقوب ابن شيبة واثبت من ابي بكر ابن ابي شيمة نزل بغداد بعد ان اكثر استطواف في العلم كما في سير اعلام النبلاء - 00:00:26

وجمع وصنف وبرع في علم الحديث هو وابنه وحفيده وحقيقة قل ان يجتمع خلافه نسأل الله ان يصلح ابناءنا وابناء المسلمين اجمعين اذا يقول حدثنا زهير بن حرب وهناء طبعا هذا الباب باب الاستبرائي من البول اي ان الانسان يستبرأ وهنا التبويب مهم جدا لانه هناك لفظ - 00:00:42

في الخبر اشار اليها ابو داوود ونحن قلنا بان ابا داوود يشير الى الفوائد والعوائد وانه في كتابه هذا قد اتى لصنعة الحديث وصنعة الفقه فنان هو ابن السري ابن مصعب التميمي الدارمي - 00:01:06

ابو السري الكهوف في عام ثلاث واربعين ومائتين وله كتاب مطبوع اسمه الزهد قال حدثنا وشيع ووسيع رحمة الله عليه ووكيع ابن الجراح الرئاسي ابو سفيان الكوفي وهو الذي يقول ترك المعاصي ما جربت مثله للحفظ - 00:01:27

وقال احمد ما رأيت اوعى للعلم من مشيع ولا احفظ من وكيع اذا مكيع ابن الجراح كان من بحور العلم وائمة الحفظ كما قال الذهبي في سير اعلام البلاء وقال يحيى بن اسلم صحبت وكيعا في الحضر والسفر وكان يصوم الدهر ويختم كل ليلة - 00:01:48

وقال الامام احمد ما رأيت احدا اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع فهي شهادة من امام عظيم له اقوال من اقوالهم يقول من طلب الحديث كما جاء فهو صاحب سنة ومن طلبه ليقوي به رأيه فهو صاحب بدعة - 00:02:11

قال محمود بن غيلان قال لي وكيع اختلفت الى الاعمش سنين اذا وكيع بن الجراح ومن تلاميذ الاعمش المعروفين وهو مقدم فيه كما ان ابا معاوية ظرير مقدم فيه وتأمل هنا وفيه عن الاعمش وسيأتينا الاشارة الى ابي معاوية - 00:02:29

لتعلم ان قواعد الترجيح عند اهل العلم مهمة جدا قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاسدي الكاهلي ابو محمد الكوفي الاعمى. ولد عام احدى وستين وتوفي عام سبع واربعين ومئة - 00:02:49

قال الذهبي في السياق الامام شيخ الاسلام شيخ المقرئين والمحدثين ابو محمد الاسدي قال سفيان ابن عيينة كان الاعمش اقرأهم لكتاب الله واحفظهم للحديث واعلمهم بالفرائض. طبعا المقصود بالفرائض هنا - 00:03:09

فقه وليس علم المواريث وقال يحيى القطان عنه قال هو علامة الاسلام. هو ان لا نؤثر. قال سمعت مجاهدا وهو مجاهد ابن جبر المكي الذي اختص بابن عباس فاكثر عنه واطال - 00:03:27

وختم عليه القرآن وختم عليه التفسير وتفسير مجاهد للتفاسير المتقن المحرمة توفي بمكة وهو ساجد عام اثنتين ومئة وقيل عام اربع ومئة يحدث عن طاؤوسه وطاؤوس بن كيسان اليماني قال ابن حبان كان من عباد اهل اليمن - 00:03:47

ومن سادات التابعين وكان قد حج اربعين حجة من كلامه يقول طاووس خف الله مخافة لا يكون شيء اخوف منه وارجو رجاء هو اشد من خوفك اياه. واحب للناس ما تحب لنفسك - 00:04:07

عن ابن عباس اللي هو عبد الله ابن عباس الحبر والبحر وترجمان القرآن دعا له النبي صلى الله عليه وسلم وتتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم وسمع من الصحابة وافتى الناس وفسر القرآن فهو امام - 00:04:27

من ائمة الهدى ولذلك لما دفن قال محمد بن حنفية قال هذا رباني هذه الامة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير - 00:04:44

او ان نمت ما علم حتى اعلمه الله تعالى عن طريق الوحي وما يعذبان في كثير. اي ان هذا الامر لو اراد تركه او الاعتراض منه او العمل على عدم الوقوع فيه لم يكن كبيرا عليهم - 00:05:06

ولذلك ربنا جل جلاله كلف الناس بتكاليف يستطيعون القيام بها يقول اما هذا فكان لا يستنزه من البول اي انه لا يبالي تقاطر البول على جسده ولا يبالي في الاستنجاء ولا يبالي بالتنظيف. ولذلك الذي يقضي الحاجة عليه ان يدفع النجاسة عن نفسه - 00:05:20

وعليه ان يحفظ عورته من بصر الاخرين فعوراتنا امانة الله تعالى عندنا فالسعيد من حفظ هذه الامانة ولم يضيعها يقول اما هذا فكان يمشي بالنميمة وهذا باب خطير جدا والعياذ بالله - 00:05:46

وقع فيه كثير من الناس والنميمة مرض لا يقع الا في القلوب المريضة لان الانسان مأمور بحب الخير للغير وبايصال الخير للغير وكذلك مأمور الانسان ان يدفع عن اخوانه. اما اذا اغتابهم وتكلم فيهم - 00:06:06

وتكلم بكلام يفسد الود فهذا قد ارتكب كبيرة من الكبائر يقول ثم دعا لعتيب العتيب هي الجريدة التي جرد خوصها اما اذا لم يجرد يقال لها سعفا ثم دعا بعسيب رطب اي كان العتيب رطبا - 00:06:29

فشقه باثنين اي جعلني هذا شقين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدة. طبعا هذا من الوحي وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا. باعتبار البركة التي لامست هادي العتيب فهي خضراء - 00:06:51

قال هنان انظر الى هنا قال هناد يستتر مكانه يستنزف هذا المعنى يختلف طبعا الانسان مطالب بالاستتار ومطالب بالتنزه لكن الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا هو - 00:07:13

الافتتاح التنزه وليس الاستفتاء. التنزه وليس الاستتار. والان سنقرأ الخريطة لتشاهدوا هذا اللفظ حدثنا عثمان ابن ابي شيبة اللي هو اخو ابو بكر ابن ابي شيبة وهو ثقة توفي عام تسع وثلاثين ومائتين - 00:07:28

قال حدثنا جرير وهو جرير ابن عبد الحميد ابن قر الظبي توفي في عام ثمان وثمانين ومئة وهو ثقة. عن منصور وهو منصور ابن المعتمر ابن عبد الله ابن ربيعة مات سنة - 00:07:50

اثنتين وثلاثين ومئة وكان من عباد الكفر سفيان الثوري لما خرج كان حريصا ان يبقى مكانه من يبث العلم. يقول ما خلفت بعدي بالكوفة امن على الحديث من منصور ابن المعتمر - 00:08:07

هناك اناس في السجون يتفكرون من بقي للناس يفتي الناس ويعلم الناس ولذلك كلما ذهب عالم ينبغي علينا ان نجد في الطلب لاجل ان نعلم الناس نعم عن مجاهد اللي هو ابن جابر المكي عن ابن عباس - 00:08:26

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى لما يقال بمعناه او نحوه غير مثله قال كان لا يستتر من بوله قال كان لا يستتر من بوله جاء في بعض النسخ - 00:08:50

لا يستنزه من بوله. جاء في بعض النسخ لا يستنزه من بوله وقال ابو معاوية يستنزف ابو معاوية عن الاعمش هذا الحديث في حقيقة الامر يعني انا عملت له الخريطة - 00:09:10

بحمد الله تعالى واخونا الاخ معاذ كاخي جزاه الله خيرا قد صنع هذه الخريطة في هذا الحديث والان طبعا ما حصل عندي انا انقتلته في الدقة هذي. الحديث يرويه عبد الله ابن عباس طعن عبد الله ابن عباس طاووس - 00:09:32

وعن طاووس مجاهد وعن مجاهد الاعمش وبنصور وعن منصور جرير وعن جرير عثمان ابن ابي شيبة وعن ابو داوود. اما رواتب اعمش فرواها ابو معاوية وعبد الواحد ابن زياد ورواه ايضا ثلاثة رواه الخبر عن الاعمش - 00:10:01

طبعا عن معاوية اشتهر الحديث عن ابي معاوية محمد بن خاذل وهو من اوثق الناس في الاعمش رواه الجماعة وعن وفيه رواه

جماعة اما عن عبد الواحد بن زيادة فقط معلى ابن اثم - 00:10:21
لان مقام عبد الواحد بن زياد ليس كمقام وكيع وليس كمقام ابي معاوية الظرب وايضا مسألة الجلوس والبذل في بث العلم ونشره طبعا هالناد روى الخبر كما قال ابو داوود - 00:10:37
ولكن ليس في جميع النسخ قد جاء هذا فدل على انها النار كان مرة يقول لا يستبرئ مرة ثانية يقول لا يستنزف مرة ثانية يقول لا يستسغ وهذا عند النسائي في الكبرى وفي المكتبة كلها قد جاءت - 00:10:55
ورواه الطحاوي من طريق النسائي رقم خمسة الاف ومئة وتسعين لا يستدري وهو ايضا في السن في المجتمع لا يستبدل وفي الكبرى سبعة وعشرين لا يستنزف وايضا في الكبرى لا يستتر. كلها من طريقها الناجفة هناد لم يقبض الخبر - 00:11:11
ورواية عبد الواحد بن زياد ايضا فيها هذا وكذلك ابي عوان عن عبد الرحمن بن ابي شرق وتزال في رواية ابي عوانة عن علي ابن حرب عن ابي معاوية لكن الصحيح من هذه هو - 00:11:32
ما ذكره ابو داوود اولا في هذا الخبر انه لا يستنزف او لا يستغرب اما لا يستتر فهي الروايات الاقل فهي الروايات الاقل وفي الختام الانسان يطالب بالاستتار ومطالب ايضا - 00:11:48
بالتنزه وان يحفظ جسده ان يحفظ الانسان جسده من النجافة اسأل الله ان يطهر قلوبنا وقلوبكم واعمالنا واعمالكم وان يفتح الله لنا ولكم من الخيرات والبركات والمسرات في الختام استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. واسأل الله ان يتمم لنا ختم هذا الكتاب - 00:12:12
انه ولي ذلك والقادر عليه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:44